

تحريم الغيبة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره. قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته» (١).

افتريت عليه وظلمته.

التعريف بالراوي

اسمه ونسبه: أبو هريرة، عبد الرحمن بن صخر الدؤسي رضي الله عنه.
من صفاته وأخباره: أسلم في العام الذي فتحت فيه خيبر سنة (٧) من الهجرة، لازم رسول الله ﷺ ملازمة شديدة، وهو أكثر الصحابة رواية للحديث.
وفاته: توفي سنة (٥٧ هـ) رضي الله عنه.

إرشادات في موضوع الحديث

- ١- وجوب احترام أعراض المسلمين.
- ٢- على المسلم أن يبتعد عن ذكر عيوب المسلمين ولو كانت فيهم.
- ٣- حرمت الغيبة والبهتان وغيرهما من الأخلاق الذميمة؛ لأنها تجلب الحقد والكراهية بين المسلمين.
- ٤- وجوب حفظ اللسان وترك الكلام فيما لا فائدة فيه.
- ٥- الغيبة والنميمة من أشد أمراض اللسان المعنوية.

(١) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الغيبة، رقم ٧٠.

نشاط

بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ مَعْنَى الْغَيْبَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَمَا هِيَ؟

فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ الْغَيْبَةِ مَعَ تَشْبِيهِهَا بِمِثَالٍ يُنْفَرُ مِنْ فَعْلِهَا. بترتيبك لهذه الحروف تستطيع تسجيل اسم السورة ثم التعرف على بقية إجابات النشاط:



اسم السورة:

الآية ورقمها:

المشبه به:

الفائدة من المثال:

قَارِنْ بَيْنَ الْغَيْبَةِ وَالْبُهْتَانِ مِنْ حَيْثُ:

جوانب الاتفاق	جوانب الاختلاف

ما رأيك في وجود الغيبة عند الناس؟

كثيرة جدًا

كثيرة

نادرة

علاج الغيبة

بالتعاون مع مجموعتك اقترح ثلاث وسائل لحفظ اللسان من الغيبة:

١ اختر الإجابة الصحيحة.

الغيبة هي:

الكَذِبُ على الآخرين والاستهزاء بهم.

ذِكْرُ الْمُسْلِمِ وهو غائبٌ بما يكره.

ذِكْرُ الْمُسْلِمِ للإفسادِ بينه وبين الناس.

٢ اذكر ثلاثة من أضرار الغيبة.

٣ لماذا لا يجوز للمسلم ذكر عيوب الآخرين؟

٤ من راوي الحديث؟ ومتى توفي رضي الله عنه؟